

عملية ثانية تلحق عملية اختيار التكلم من رصيده لأدواته التعبيرية وتمثل في رصف هذه الأدوات وتركيبها حسب تنظيم تقتضي بعضه قوانين النحو، وتسمح ببعضه الآخر مجالات التصرف، وسميت علاقات ركنية باعتبار أنهم تخضع لقانون التجاور، ودلالاتها رهينة الأركان القائمة في تعاقبها، لذلك أطلق عليها أيضا محور التوزيع (L'axe de distribution) لأن تنظيمها هو بمثابة رصف لها على سلسلة الكلام، وتتميز العلاقات الركنية بكونها حضورية أي يتحدد بعضها ببعض بما هو موجود، أي بما وقع اختيار فعلا دون ما يقدر أنه كان يمكن أن يختار من الرصيد ويعتبر اللسانيون أن النظام الإستبدالي أو النظام الركني لا يمكن أن يكون عفويا ولا اعتباطيا في الظاهرة اللغوية وإنما تتميز كل لغة بنواميس تحدد التصنيفات الممكنة فيها والتصنيفات غير الممكنة، وتسمى اللسانيات إلى تحسس هذه النواميس في كل لغة، ولهذا السعي أبعاده خاصة في قضايا الترجمة من الناحية الميدانية ومن الناحية العملية ومن طريف ما حدّد به مفهوم الاختيار ومفهوم التوزيع قانون الضغط القائل: إن ضغط الرصيد المعجمي على المتكلم تناسب تناسب عكسيا مع تقدمه في سلسلة الكلام، معنو